الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر

قسنطينة في 30 مارس 2022

شهادة مشاركة

تشهد السيدة عميدة كلية العلوم السياسية جامعة صالح بوبنيدر – قسنطينة 3 – البروفيسورة مليكة فريمش أن الدكتور(ة):

لبنى بهولي / جامعة المسيلة، قد شارك(ت) في الملتقى الدولي الثاني عن بعد بعنوان: **"الأمن الثقافي في أفريقيا: التحديات والرهانات"**، المنعقد بالكلية يومي 30/29 مارس 2022، بمداخلة بعنوان:

الانحياز الإثني للجيوش في إفريقيا وتداعياتها على الأمن الثقافي للدول

رئيسة الملتقى

عميدة الكلية

كلية العلوم السياسية

الملتقى الدولي الثاني عن بعد بعنوان:

الأمن الثقافي في أفريقيا: التحديات والرهانات

يومي 30/29 مارس 2022

برنامج الملتقى

الجلســـــة الإفتتاحيـــــة **يوم: 29 مارس 2022** **الساعة: 09:00-10:00**
كلمة السيدة عميدة الكلية: البروفيسورة مليكة فريمش
كلمة السيدة رئيسة الملتقى: الدكتورة منيرة بودردابن/ الدكتورة سمية أوشن
كلمة السيد رئيس الجامعة: البرفيسور أحمد بوراس
تكريم شخصية مالك بن نبي عرض لشخصيته باعتباره شخصية ثقافية علمية
المحاضـــــرة الافتتـاحيـــــة **البروفيسور: عبد الكريم كيبش**
استراحـــــة قهـــــوة

اليوم الأول **29 مارس 2022**		
الجلســـــة الأولى **رئيس الجلسة: أ.د. كيبش عبد الكريم** **مقرر الجلسة: د. دعاس عميور صالح** **12:00-10:00**		
رابط الجلسة: https://us02web.zoom.us/j/89703919229?pwd=dGVGdjg0WDQyNXMwQVhlUUltcFJ2Zz09		
المتدخل	**الجامعة**	**عنوان المداخلة**
أ.د. بن عبد الرحمان	جامعة قسنطينة 03	Mondialisation culturelle : opportunité ou

يسمينة		risque pour l'Afrique?
د. مصطفى كمال شان	جامعة سكاريا – تركيا	Power of identity: the rise of cultural and religiouse identity in postmodern times.
د. بوتخيل قميد	جامعة المسيلة	Samuel Huntington's clach of civilisation theory and its impact the african cultural identity
د. دخالة مسعود	جامعة قسنطينة 03	الدبلوماسية الثقافية الإيرانية ودورها في توسيع النفوذ الإيراني في غرب إفريقيا
أ.د. حموم فريدة	جامعة جيجل	تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأمن الثقافي: الحاجة لامتلاك المعرفة
أ.د. فريمش مليكة	جامعة قسنطينة 03	Fron clash of civilizations to dialogue among civilizations
مناقشـــــــة		

اليوم الثاني: 30 مارس 2022		
الجلســـة الثانيـــة **رئيس الجلسة: أ.د. بوروبي عبد اللطيف** **مقرر الجلسة: د. حمودي عبد المومن** **12:00-9:00** رابط الجلسة: https://us02web.zoom.us/j/86173173519?pwd=d2FNbSs2QkEwVnNLdktCaWYyRTF5UT09		
المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
أ. د. سوزي محمد رشاد	جامعة 06 أكتوبر – مصر	الأمن الثقافي وصدام الحضارات في عصر الثورة التكنولوجية
د. علاق جميلة	جامعة قسنطينة 03	تحديات الهوية الثقافية في الجزائر في ظل الانكشاف الثقافي الراهن
د. مشاور صيفي	جامعة أدرار	الصدع المتعدد وأزمة تكوين الدولة في الساحل الإفريقي
د. بن اعمارة العربي	مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC	الأمن الثقافي في إفريقيا بين التحديات المحدقة والمقاومات المجتمعية

د. أسماء رسولي د. فاطمة بيرم	جامعة قسنطينة 03	إشكالية الأمن الثقافي في دول إفريقيا جنوب الصحراء بين التحديات الداخلية وسياسة التغلغل الخارجية
د. الهلي عبد القادر د. محمد الأمين بن عودة	جامعة أدرار جامعة تمنغاست	البعد الثقافي كمحرك للصراع الإثني وأثره على بناء الدولة في إفريقيا – السودان نموذجا
د. عبد المومن حمودي	جامعة قسنطينة 03	العولمة الثقافية والثقافات المحلية: إقصاء أم تنوع
مناقشـــــــة		

برنامـــج الورشـــــات		
اليوم الأول: 29 مارس 2022		
الورشـــــة الأولى: مفاهيم حول الأمن الثقافي والعولمة **رئيس الورشة: أ. بوروني زكرياء** **مقرر الجلسة: أ. صالحي وداد** **12:00-10:00**		
رابط الورشة: https://meet.google.com/yky-uykf-vvs		
المتدخل	**الجامعة**	**عنوان المداخلة**
د.حملة صبرينة	جامعة باتنة 01	سياسة التمكين من الحقوق الثقافية كمدخل للأمن الثقافي
د.نبيلة سالك	جامعة باتنة 01	الثقافية السياسية الديمقراطية كمدخل لتحقيق الأمن الثقافي في إفريقيا
د. شيخ فتيحة	جامعة تيزي وزو	الأمن الثقافي لبلدان شمال إفريقيا: دراسة في التحديات والرهانات
د. نوال بن صغير د. آمال بوهدة	جامعة الجلفة	التراث الثقافي والهوية الوطنية الجزائرية في عصر العولمة
د. باسط سميرة	جامعة عنابة	تأثير العولمة الثقافية على الثقافات المحلية
د. دهينة لطفي د. بحاش وفاء	جامعة قسنطينة 03 جامعة البليدة 02	تأثير العولمة على الأمن الثقافي والمجتمعي
د. بن حمزة فايزة د. نابتي رحمة	جامعة قسنطينة 03 جامعة أم البواقي	الأمن الثقافي في إفريقيا في ظل مخاطر العولمة
د.عابد أحلام د.زبيدة بوغواص	جامعة سطيف 02 جامعة قسنطينة 03	الأمن الثقافي والعولمة الثقافية – دراسة في المضامين والتجليات

ط.د. كريكرة أسامة	جامعة عنابة	الأمن الثقافي والعولمة الثقافية: دراسة في المفهوم والأبعاد
ط. د. ريان بن جليط	جامعة قسنطينة 03	الأمن الثقافي والعولمة الثقافية: دراسة في المفهوم
أ. بوروني زكرياء	جامعة قسنطينة 03	الديمقراطية بين العولمة والخصوصية الثقافية
مناقشـــــــة		
الورشـــة الثانيـــــة: العولمة، طبيعة وحدود التأثير على الأمن الثقافي **رئيس الورشة: د. سمية أوشن** **مقرر الجلسة: أ. بن زعتات محمد الصديق** **12:00-10:00**		
رابط الورشة: https://meet.google.com/uzf-iqog-spi		
المتدخل	**الجامعة**	**عنوان المداخلة**
د. بلهاشمي مليكة	جامعة خميس مليانة	واقع الأمن الثقافي في ظل النموذج العالمي
د. بولمناخر ناجي	جامعة عنابة	برنامج التعاون الثقافي اللامركزي في ظل العولمة: التشبيك كآلية حكامة في السياق المحلي الإفريقي
د. كحال سعيدة	جامعة جيجل	الثقافة وتحديات العولمة: دراسة في مفاهيم ومشكلات الثقافة في عصر العولمة
د بلخير أسيا ط.د.مباركي حسام الدين طه	جامعة قالمة	إشكالات الأمن الثقافي في زمن العولمة : تحديات التوفيق بين المحلي والمعولم
د. عابد السعيد	جامعة قسنطينة 03	الأمن الثقافي وتهديدات العولمة
د. غنو آمال د. جيران سفيان	جامعة وهران 02 جامعة ورقلة	مفهوم الأمن الثقافي في الدراسات الأمنية: قرءة تحليلية استقرائية في الأدبيات الأجنبية
د. بالة عمار د. لوصيف عبد الوهاب	جامعة خنشلة	العولمة الأمنية وسؤال الهوية الجيوسياسية الأفريقية
د.أسماء درغوم	جامعة قسنطينة 03	الأمن الثقافي في إفريقيا: دراسة في المتغيرات الاقتصادية والبيئية
د. لبنى جصاص د. شحماط مراد	جامعة عنابة	فجوة التثاقف بين الأجيال وانعكاساتها على الأمن الثقافي في إفريقيا
د. سمية أوشن	جامعة قسنطينة 03	سبل بناء وتحقيق الأمن الثقافي في إفريقيا
مناقشـــــــة		
الورشـــة الثالثـــة: نماذج عن دول حققت الأمن الثقافي وأخرى تتعرض للتصدع الثقافي		

رئيس الورشة: د. ابراهيم بولمكاحل مقرر الجلسة: أ. حواء برحال 12:00-10:00		
رابط الورشة: https://meet.google.com/psw-pkcr-bgq		
المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
ط.د. صوشة حمزة ط.د بعبو لعلى	جامعة قسنطينة 03	تأثير العولمة والأمن الثقافي في تونس
د. بابوري سامية د. مطلسي نوال	جامعة قسنطينة 03	السياسة الثقافية في الجزائر بين إدارة الدولة ومتطلبات الأمن الثقافي
د. محمدي ناجية	جامعة تيزي وزو	أزمة الاندماج القومي وتحديات بناء الهوية الوطنية في إثيوبيا
د. بشراوي مصطفى د. حمادي مصطفى	جامعة الجزائر 03 جامعة تيزي وزو	تأثير التعددية الثقافية على حياة واستمرار الدولة الإفريقية: جمهورية جنوب السودان أنموذجا
ط.د. دايخة هاجر ط.د. بومعوش أيوب	جامعة قسنطينة 03	الأمن الثقافي في الجزائر: دراسة الواقع والرهانات
د. عبد اللاوي خولة د. خلفون فضيلة	جامعة قسنطينة 03	التحديات الثقافية الجديدة للعولمة وانعكاساتها على الأمن الثقافي في إفريقيا: المغرب العربي نموذجا
ط.د. لحيول آمنة د. لعمامرة حسين	جامعة قسنطينة 03	تأثير العولمة على التفاعلات المحلية: الجزائر نموذجا
د. عميور فيروز	جامعة خميس مليانة	دور البعد الثقافي في انفصال جنوب السودان
د. موسى بن قاصير	جامعة قسنطينة 03	أثر صراعات الهوية في السودان على الأمن الثقافي للجماعات الإثنية بين الوشائجية والتسييس
د. ابراهيم بولمكاحل أ. مسالي نسيمة	جامعة قسنطينة 03	المعضلة الأمنية الثقافية والنزاعات الإثنية في إفريقيا: قراءة في التجربة الرواندية
مناقشـــــــة		
الورشـــــة الرابعـــــة: العولمة الثقافية وتكنولوجيا المعلومات رئيس الورشة: د. ابراهيم بن دايخة مقرر الجلسة: أ. سارة بخوش 12:00-10:00		
رابط الورشة: https://meet.google.com/xjg-ajua-dfb		

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
أ. بخوش سارة د. مزياني فيرور	جامعة قسنطينة 03 جامعة عنابة	تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الأمن الهوياتي للدول
أ. صغيري وهيبة أ. عابد يسمينة	جامعة باتنة 01	العولمة الإعلامية والأمن الهوياتي: دراسة في إشكالية التعددية الثقافية
د. لقمش فاطمة د. بورقعة سمية	جامعة عنابة	دور الإعلام الرقمي في تحقيق الأمن الثقافي المحلي والوطني: دراسة ميدانية لبرنامج صناع الثقافة بإذاعة سكيكدة نموذجا
د. حمديشي سهام	جامعة تيزي وزو	العولمة في مواجهة الهوية الوطنية وتأثيرها على الأمن الثقافي للدول في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية والتقنية
د. ضربان مريم	جامعة تيبازة	التنبؤ الثقافي في إعلام الشتات مقايسة براديغمية بين الأمن الثقافي والميتودولوجيا
د. كشان رضا	جامعة سكيكدة	حدود تعزيز الأمن الثقافي في الدول الإفريقية في ظل الثورة التقنية عبر الحدود وتراجع دور الأسرة التربوية (التنشئة الثقافية)
د. فاطمة حموته	جامعة باتنة 01	تأثير التسارع التكنولوجي على الروابط الثقافية والعرقية لدول شمال إفريقيا
د. نونة عبد الناصر	جامعة باتنة 01	تداعيات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية على الأمن الثقافي في إفريقيا
د. سميرة سليمان	جامعة قسنطينة 03	الفضاء السبيراني كتهديد للأمن الثقافي في الجزائر
ط.د. سارة أوجحيح ط.د قرة فارس	جامعة باتنة 01	واقع الأمن الثقافي في ظل العصر الرقمي
د. محمد الطيب حمدان	جامعة بسكرة	دور وسائل الإعلام في تحقيق الأمن الثقافي الإفريقي
مناقشـــــــة		

اليوم الثاني: 30 مارس 2022

الورشـــــة الخامســـــة: الأمن الثقافي والنزاعات في إفريقيا

رئيس الورشة: د. قارة وليد

مقرر الجلسة: أ. دحماني نبيل 12:00-10:00		
رابط الورشة: https://meet.google.com/eff-dkhx-smh		
المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
د. رملي فهيم د. بوشيش رفيق	جامعة البليدة 02 جامعة باتنة 01	دور الأمن الثقافي في إدارة وحل النزاع في إفريقيا – دراسة دور الزعماء التقليديين كبنية ثقافية في إدارة النزاع في القارة الإفريقية
د. لبنى بهولي	جامعة المسيلة	الانحياز الإثني للجيوش في إفريقيا وتداعياتها على الأمن الثقافي للدول
د. شملال وليد	جامعة الجزائر 03	الأمن الثقافي في إفريقيا ومعضلة التملص من سيكولوجية الانسياق الكولونيالي
د. دندن عبد القادر	جامعة عنابة	الهوية الثقافية في علاقات الصين والقوى الغربية بالقارة الإفريقية: اختراق أم تلاقح ثقافي؟
د. عائشة بوعشيبة د. صليحة كبابي	جامعة قسنطينة 03	التعددية الثقافية في إفريقيا بين عامل لوحدة ثقافية ومسبب لتزعزع الأمني الثقافي
ط.د. خليل رجاتي	جامعة قسنطينة 03	دور العامل الثقافي في تعزيز الأمن القومي
د. بخوش إكرام د. دراجي هشام	جامعة بسكرة	تحديات الأمن الثقافي في إفريقيا: دراسة لواقع الأمن اللغوي ما بعد الاستعمار
د. محزم عبد المالك د. بومزبر حليمة	جامعة أم البواقي	إعادة التفكير في الأمن الثقافي الإفريقي من منظور ما بعد استعماري
د. قارة وليد	جامعة قسنطينة 03	المعايير القانونية الدولية لمواجهة التطهير الثقافي
مناقشـــــــة		
الورشـــة السادســـة: تحديات وآفاق الأمن الثقافي في إفريقيا رئيس الورشة: د. موسى بن قاصير مقرر الجلسة: أ. طبيخ خالد 12:00-10:00		
رابط الورشة: https://meet.google.com/hzm-yeza-ahu		
المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
د. شباح فتاح	جامعة باتنة 01	مهددات الأمن الثقافي في الدول المغاربية وسبل

		مواجهتها
د. نوال ثعالبي	جامعة عنابة	الأمن الثقافي في الجزائر والمغرب: التهديدات والآفاق
د. عبادلة محمد الطاهر د. نميري عزالدين	جامعة قالمة	انعكاسات وتداعيات العولمة وحدود التأثير على الأمن الثقافي
د. براك صورية أ. ميهوب وسام	جامعة سكيكدة	تحديات إدارة التنوع الثقافي في إفريقيا
د. بلهادي سعيدة ط.د. عجرود سارة	جامعة باتنة 01	الفقر كتهديد حيوي للأمن الثقافي في إفريقيا ضمن مقاربة الأمن الثقافي في إفريقيا
ط.د. عوايشية عباس	جامعة قسنطينة 03	العولمة الثقافية: تحديات في ظل مخاطر التفاعلات
د. سماح نجم كاظم	جامعة بغداد	الأمن الثقافي وتحديات العولمة الغربية
أ. برحال حواء	جامعة قسنطينة 03	رهانات تحقيق الأمن المجتمعي في إفريقيا في ظل العولمة الثقافية
د. سعيدة سلامة د. رفيق غراب	جامعة الجزائر 03	African cultural security : chalange and soulutions
د. عميرش نجوى	جامعة قسنطينة 02	قراءة نقدية لظاهرة العولمة وتداعياتها الثقافية والإعلامية والاجتماعية

مناقشـــــــة

الورشـــــة السابعـــــة: الدبلوماسية الثقافية في إفريقيا

رئيس الورشة: د. عشاشي محمد

مقرر الجلسة: د. عابد السعيد

12:00-10:00

رابط الورشة: meet.google.com/phz-zhvu-dhb

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
د. بوكروح زهيرة د. سفر كنزة	جامعة قسنطينة 03 جامعة سطيف 02	تحدي الدبلوماسية الرقمية: رهان الدول الإفريقية لتحقيق الأمن الثقافي الإفريقي
د. حرز الله محمد لخضر ط.د. أوشريف يسرى	جامعة بسكرة جامعة قسنطينة 03	أثر العولمة وموجات التثاقف على الأمن الثقافي في المجتمعات الإثنية
ط.د. كواشي عتيقة	جامعة باتنة 01	الدبلوماسية الثقافية الإفريقية:المضمون والتحديات

د. رجوح حنينة		المعاصرة
د. مولاهم مريم أ. زغيب أمينة	جامعة قسنطينة 03	أهمية الدبلوماسية الروحية للطرق الصوفية في التنافس الجزائري المغربي بغرب إفريقيا
د. دعاس عمور صالح	جامعة قسنطينة 03	فرنسا وسياسة الإرباك الثقافي في الجزائر
د. بن دايخة إبراهيم د. زلاقي حبيبة	جامعة قسنطينة 03	التغلغل الإيراني في إفريقيا: المكاسب الاقتصادية مقابل الانتشار الثقافي الناعم
د. بودردابن منيرة أ. ليمان منير	جامعة قسنطينة 03 جامعة المسيلة	الدبلوماسية الثقافية الإفريقية وتداعيات الأمن الثقافي في المنطقة
د. بن الزغدة عائشة د. منايفي فريال	جامعة قسنطينة 03	الثقافة الصوفية في غرب إفريقيا: القوة الناعمة لمحاربة الفكر المتطرف
د. نبيل ديب	جامعة قسنطينة 03	قوة فرنسا الناعمة في الجزائر وإفريقيا: التموقع الثقافي وإبستيمولوجية الهيمنة والتبعية
د. منيرة بلعيد	جامعة قسنطينة 03	الحرب الناعمة وأثرها على الأمن الثقافي والهوية: قراءة في أساليب التهديد وسبل المواجهة.

مناقشـــــــة

الورشـــــة الثامنـــة: مستقبل الثقافة في إفريقيا للتكيف مع تهديدات العولمة

رئيس الورشة: د. ابتسام قويدر

مقرر الجلسة: أ. بريهموش مريامة

12:00-10:00

رابط الورشة: https://meet.google.com/jrq-ohvs-wmh

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
د. بوبيادة لطيفة	جامعة قسنطينة 03	البناء الاجتماعي والثقافي في إفريقيا وتجاذبات العولمة
د. كريمة حوامد د. وحيدة بورغدة	جامعة عنابة	دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الثقافي في ظل تنامي ظهور العولمة
د. بن جامع لمياء	جامعة قسنطينة 03	أثر العولمة على الأمن الثقافي المغاربي
د. قطاس سمير د. بن عيسى لزهر	جامعة بسكرة	تشابك مسارات العولمة الثقافية وأثرها في اختراق الأمن الثقافي لدول شمال إفريقيا
أ. صالحي وداد	جامعة قسنطينة 03	الهوية الثقافية والشركات متعددة الجنسيات

د.قويدر ابتسام		
د. بن مرارة جمال	جامعة خميس مليانة	تعزيز وتفعيل آليات الأمن الثقافي في الجزائر
د. بن زادري مريم أ. حواس زهيرة	جامعة قسنطينة 03	جدلية عولمة الثقافة والحفاظ على الهوية في إفريقيا
د. مخنث فاطمة الزهراء	جامعة الأغواط	The hididen siad of the iceberg with regard to african cultural security
د. حشاش حنان	جامعة سكيكدة	دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المحافظة على الأمن الثقافي في ظل تهديد العولمة
أ. بريهموش مريامة د. لخضر بوطمين	جامعة قسنطينة 03 جامعة سطيف 02	الأمن الثقافي في إفريقيا بين الشوفينية والتعايش
مناقشـــــــة		

الجلســـــــــة الختاميـــــة
يوم: 30 مارس 2022
الساعة: 13:00-14:00
رابط الجلسة:
https://us02web.zoom.us/j/86173173519?pwd=d2FNbSs2QkEwVnNLdktCaWYyRTF5UT09
التوصيات
الكلمة الختامية
توزيع شهادات المشاركة + التقاط صورة جماعية للمشاركين

اسم الباحث	لبنى بهولي
الوظيفة والتخصص	أستاذة محاضرة – ب- / دكتوراه علوم سياسية
مؤسسة الإلحاق	جامعة محمد بوضياف المسيلة/ الجزائر
الإيميل الشخصي/ الهاتف	loubeina2@yahoo.fr/0561680583
محور المداخلة	المحور الثاني/ المتغيرات السياسية والعسكرية
عنوان المداخلة	الانحياز الإثني للجيوش في إفريقيا وتداعياتها على الأمن الثقافي للدول

مقـــدمـــــــــــة:

لقد ترتب على استقلال الدول الإفريقية ظهور دول حديثة تفتقر إلى مقومات التجانس الإثني، وهو ما خلف آثارا سلبية على مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وانعكس ذلك على تركيبة المؤسسات فيها، على غرار المؤسسة العسكرية التي تتميز بالتركيبة الإثنية غير المتوازنة، سواء استندت إلى عناصر لغوية ودينية أو إلى خصوصيات عرقية ومناطقية. ولأنها لم تستطع أن تتجاوز أطر الجماعات الإثنية لصالح بناء مؤسسة وطنية متجانسة فقد كانت لفترات طويلة وقوداً للانقلابات والانقلابات المضادة. وهو ما انعكس سلبًا على الهوية الوطنية وبالتالي على تحقيق أمن ثقافي في هذه الدول.

إشكالية الدراسة: تنطلق الدراسة من إشكالية محورية مفادها: كيف تمثل مشكلة الانحياز العرقي للجيوش الإفريقية تهديدًا للأمن الثقافي لدولها؟.

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة، أهمها :-

- ما هي العوامل التي تجعل من الاختلاف الإثني داخل القوات المسلحة مصدرا أساسيا لتهديد الأمن الثقافي للدول في إفريقيا؟
- كيف يكون للأداء السياسي للجيوش في إفريقيا دور في تحقيق أو تهديد الأمن الثقافي للدول؟

فروض الدراسة: تسعى الدراسة إلى التحقق من الفرضيات التالية:

- بنية القوات المسلحة القائمة على اعتبارات إثنية في العديد من البلدان الإفريقية تؤدي إلى زيادة الانقلابات العسكرية والانقلابات العسكرية المضادة بما يشكل تهديدا للأمن الثقافي.
- التدخل المباشر وغير المباشر للجيش القائم على أسس إثنية في وضع السياسات العامة للدولة يؤدي إلى المساس بأمن الدولة الثقافي.

محاور الدراسة:

أولا: مفهوم الأمن الثقافي

1- تعريف الأمن الثقافي

2- مهددات الأمن الثقافي

ثانياً: المسألة الإثنية والجيوش في إفريقيا

1- التركيبة الإثنية للجيوش في إفريقيا

2- الانقلابات العسكرية كإستراتيجية لتحقيق المطالب الإثنية في إفريقيا

ثالثًا: الانحياز الإثني للجيوش كتهديد للأمن الثقافي في إفريقيا

أولا: مفهوم الأمن الثقافي:

1- تعريف الأمن الثقافي:

يحيل مصطلح الأمن الثقافي إلى "شعور الفرد والجماعة بالاطمئنان على هويتهم، وإحساسهم بالأمان عليها من الخطر والهجوم والتهديد والمحو والتشويه".[1] فهو يمثل "القدرة على المحافظة على المقومات الحضارية للمجتمع وخصوصياته الثقافية التي تميزه عن غيره، مع الانفتاح على الثقافات الأخرى في إطار الحوار الفكري المتبادل والمثاقفة الموضوعية المسالمة".[2]

يرتكز الأمن الثقافي على عدة مقومات تتمثل في الدين واللغة، التاريخ والتراث، الانتماء والمواطنة.

2- مهددات الأمن الثقافي:

1/ الدولة كمهدد للأمن الثقافي:

الدولة بمؤسساتها هي الحافظ للأمن الثقافي للجماعة من خلال سياساتها الحمائية التي تقوم على غرس الاعتزاز بالثقافة، وربط الأجيال بتاريخها وكل ما يشكل خصوصيتها الوجودية،

---

[1] - بكور سعيد، " الأمن الثقافي"، في: **https://www.albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?id=6518**

2 - مزليني منير، الأمن الثقافي (من المفهوم إلى الهوية)، في: **https://thakafamag.com/?p=46112**

وتقوية حس الانتماء لدى الأجيال المتعاقبة [1]. وعلى عكس ذلك، تعد طبيعة السلطة السياسية مدنية كانت أو عسكرية في كثير من الدول والنتائج الحقيقية والمتوقعة للاستيلاء على السلطة والحفاظ عليها مصدرا مهما لتهديد الأمن الثقافي خاصة في الدول المتعددة الإثنيات التي عمدت إلى تبني اتجاهات معينة على صعيد السياسات العامة زادت من حدة التوترات والنزاعات ذات الطابع الهوياتي الثقافي.

كما أن عدم قدرة أي نظام سياسي على الإجابة على وجه لائق عن الاحتياجات الثقافية للناس بحسب الظروف الزمانية والمكانية، وكذلك التبليغ والترويج على نحو صحيح للأسس الثقافية والوطنية والدينية في المجتمع، فإنه يمهد الطريق بذلك لإرساء الثقافة الأجنبية المخالفة لنظام القيم، وبالتالي سيجازف بأمنه القومي، وباستقراره وبقاء نظامه السياسي[2].

2/ العولمة كمهدد للأمن الثقافي:

ظهرت العولمة كتيار يريد جعل العالم قرية صغيرة، الأمر الذي أحدث اتصالا وتبادلا للثقافات بين الدول وقد شكل هذا الاتصال تهديدا للهوية الثقافية وما يرتبط بها من أخلاق ومبادئ يشكل الدين واللغة أساسا لها. ويرى د. محمد عابد الجابري بأن العولمة تعني " نفي الآخر وإحلال الاختراق الثقافي والهيمنة، وفرض نمط واحد للاستهلاك والسلوك".[3]

إن أشد ألوان العولمة خطرًا وأبعدها أثرًا هي عولمة الثقافة أي فرض ثقافة أمة على سائر الأمم، أو ثقافة الأمة القوية الغالبة على الأمم الضعيفة المغلوبة، أو كما يراها المعارضون للعولمة فرض الثقافة الأمركية على العالم كله، ووسيلته لتحقيق هذا الغرض الأدوات والآليات الجبارة عابرة القارات والمحيطات من أجهزة الإعلام والتأثير بالكلمة المقروءة والمسموعة والمرئية بالصوت والصورة والبث المباشر وشبكات المعلومات العالمية (الإنترنت) وغيرها.[4]

ثانياً: المسألة الإثنية والجيوش في إفريقيا:

1- **التركيبة الإثنية للجيوش في إفريقيا** :

إن البحث عن العوامل التي تدفع للتدخل العسكري المباشر في السياسة يكمن في الإجابة على التساؤل الذي يطرحه " جانوتيز " حول الخصائص التي تتمتع بها المؤسسة

---

1 - بكور سعيد، مرجع سابق.

2 - تولايى محمد، "قراءة في الأمن الثقافي السياسي". في: **https://almaarefcs.org/4340/296**

3 - حداد شفيعة، " تأثير العولمة في بعدها الثقافي الهوياتي على الهوية الثقافية الوطنية". في:
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/95405

4 - نصار جمال، الهوية الثقافية وتحديات العولمة. في:
https://studies.aljazeera.net/ar/issues/2015/01/201512895243715948.html

العسكرية في الدولة الحديثة والتي تسهل من تدخلها في السياسة الداخلية. فيمكن أن يفسر التدخل العسكري في السياسة بصورة أساسية عن طريق الرجوع إلى الهيكل الداخلي للمؤسسة العسكرية، وبعبارة أخرى فإن الأصول الاجتماعية للضباط ودرجة الاحتراف ومدى الانشقاق والتلاحم الاجتماعي الداخلي والعقيدة السياسية داخل المؤسسة العسكرية، تعد عوامل هامة تساعدنا في تفسير تدخل العسكريين الصريح في الحياة السياسية. [1]

في دول إفريقيا، عكست المؤسسة العسكرية الواقع الإثني في تركيبتها، فهي لا تتألف من كافة الشعوب أو الجماعات التي تعيش في البلد المحدد، وإنما من جماعات بعينها ووفق توازن محسوب لضمان ولائها للنخبة الحاكمة. [2] وتعود مشكلة الانحياز العرقي للجيوش الإفريقية إلى عهد الاستعمار، وقد مثل ذلك المسلك إستراتيجية اتبعها المستعمر من أجل تحجيم الجماعات العرقية ذات النفوذ، خاصة تلك التي مثلت تهديدا لحكم المستعمر.[3] فعلى سبيل المثال، كانت أقلية التوتسي في بوروندي ورواندا والأقليات الرعوية من الأجزاء الشمالية من غانا ونيجيريا وتوغو هي السائدة في القوات الاستعمارية الفرنسية والبريطانية قبل الاستقلال. وكان لهذا التحيز العرقي الأولي تأثير كبير على تشكيل جيوش ما بعد الاستقلال[4].

فقد أثبتت الدراسة التي قام بها شاباتي إيريك Shabati Eric أنه من ضمن ثلاثين مؤسسة عسكرية إفريقية فقط عشر منها يوجد فيها التوازن العرقي الاجتماعي.[5] ففي نيجيريا مثلا، قبل وقوع الانقلاب العسكري الأول (15 جانفي 1966) كان أكثر من نصف ضباط الجيش النيجيري (27 من بين 53 ضابطا من رتبة رائد فما فوق) من أبناء الإيبو (الإقليم الشرقي) في حين أن غالبية الجنود كانت من الإقليم الشمالي. وقد شكلت هذه الغالبية العددية لضباط الإيبو في الجيش عاملا إضافيا للتوتر بين الأقاليم الذي كان له انعكاساته في الانقلاب العسكري الأول وفي الحرب الأهلية.[6]

---

[1]- حمدي عبد الرحمن، **العسكريون والحكم في إفريقيا : دراسة في طبيعة العلاقات المدنية العسكرية**، القاهرة، مركز دراسات المستقبل الإفريقي، ط1، 1996، ص . 21.

[2] - لو امباي، **إشكالية انتقال السلطة في إفريقيا (مع التطبيق على نيجيريا)**. (السودان: جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية).. ص. 140.

[3] - واجاتشا ديفيد، " التحيزات العرقية: تداعيات التركيبة الإثنية غير المتوازنة في بنية الجيوش الإفريقية". **https://futureuae.com/ar/Release/ReleaseArticle/408/**

[4] - Quédraogo Emile, Advancing Military Professionalism In Africa. **Research Paper** N° 6. (Washington : The Africa Center For Strategic Studies, July 2014). P 15.

[5] - لو امباي، **مرجع سابق**. ص. 140.

[6] - إبراهيم نصر الدين، **مشكلة الاندماج الوطني في نيجيريا**، (القاهرة، (د.ن)، 1986). ص. 21.

في تشاد، لا يعكس التكوين العرقي للقوات المسلحة البلد ككل. فقد سيطرت الزغاوة- المجموعة العرقية التي ينتمي إليها الرئيس إدريس ديبي- على الجيش والمواقع العسكرية الرئيسية منذ عام 1990 عندما طردت حسين حبري من السلطة. وتقدم القوات المسلحة الطوغولية مثالاً آخر، 77 % من الأفراد العسكريين يأتون من الجزء الشمالي من البلاد، فيما 70 % من هؤلاء هم من القبايين وهي المجموعة الإثنية نفسها التي ينتمي إليها الرئيس، بمن فيهم 42 % من قرية بيا التي ينحدر منها الرئيس، ومع ذلك، تشكل جماعة كابي الإثنية نسبة 10- 12 % فقط من سكان طوغو[1] . وفي السودان جاء أعضاء الصفوة العسكرية الحاكمة دائما من منطقة عربية مسلمة واحدة في الشمال حول منطقة الخرطوم العاصمة.[2]

2- **الانقلابات العسكرية كإستراتيجية لتحقيق المطالب الإثنية في إفريقيا**

لقد واجهت الكثير من الجماعات الإثنية مشكلات مع دولها، فتعددت مطالبها وتباينت، لكنها تتعلق في معظمها بهوية الجماعة الإثنية ومكانتها في المجتمع وشكل الدولة وسياسات النظام الحاكم. ولأن الجماعات الإثنية تستجيب لمأزقها استجابات مختلفة فإنها تلجأ في سبيل تحقيق أهدافها إلى استخدام وسائل متعددة.

أثبتت دراسة Shabati Eric أن 27 % من الانقلابات العسكرية في إفريقيا كان وراءها شعور المدبرين بأن قبائلهم مضطهدة، وكذلك أثبت شاباتي أنه من بين 32 حالة محاولة انقلابية تعرض لدراستها في إفريقيا تبينت النزعات العرقية في 12 منها بينما ظهرت بصفة أقل في أكثر من ست حالات.[3]

وتعد نيجيريا نموذجا صارخا لبيان أهمية دور النزعات القبلية الاجتماعية والإثنية في محاولات التدخل العسكري في شؤون المجتمع، فالانقلاب الأول قاده شباب ضباط الإيبو في منتصف جانفي 1966 وسلموا السلطة للجنرال إيرونزي.[4] وقد أدى غياب الضباط الشماليين عن هذا التمرد إلى تعرضه للانتقاد بوصفه بأنه فئوي، وذو دوافع إثنية، ولم يشارك الضباط الشماليون في هذا المخطط، حيث كانوا على درجة معقولة من الراحة المادية في الجيش، لأن معظمهم كانوا منتفعين بحماية أقربائهم من السياسيين في الحكومة، وأهم من ذلك كله أن الجيش كان جزءا من المجتمع النيجيري، وفي وضع تتنافس فيه الجماعات الإثنية والموارد

---

[1] - Quédraogo Emile, P 16.

[2] - عبد العزيز راغب شاهين، **الصراع القبلي والسياسي في مجتمعات حوض النيل**. (القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 2011). ص. 182.

[3] - لو امباي، **مرجع سابق**. ص ص. 139، 140.

[4] - **نفس المرجع**. ص ص. 34-36 .

الوطنية وحيث كانت السيطرة للشمال في هذا التنافس، فقد كان الضباط الشماليون مضطرين إلى تأييد نخبتهم السياسية في مقابل محاباتهم. ومن ثم جاء الانقلاب المضاد في جويلية 1966 لاستعادة سيطرة الشماليين على الحياة السياسية النيجيرية وللثأر لمصرع قيادتهم المدنية والعسكرية، وقد أدت الأزمة التي أعقبت هذا الانقلاب إلى الحرب الأهلية بين الإقليم الشرقي وباقي الاتحاد النيجيري .[1]

وفي الصومال، وعلى الرغم من خطاب سياد بري الاشتراكي فقد اعتمد انقلاب عام 1969 على تحالف رسمي بين ثلاث عشائر من قبيلة الـ Darod عشيرة الرئيس سياد الـ Marehanوعشيرة الأوجادين من ناحية أمه وعشيرة Dulbahante التي ينتمي إليها زوج ابنته الذي شغل منصب رئيس جهاز الأمن القومي الذي يهابه الكثيرون. وهذه الثلاثية القبلية التي يشار إليها اختصاراً بحروف MOD كانت عنصرا كامنا ما بين 1969 و1978.[2]

وفي غانا، قام رولنجز بتشكيل كتيبة قوات الاحتياط Forces Reserve Battalion وكان غالبية أعضاء هذه الكتيبة من أبناء جماعة الإيوي، وكان لهذه القوات وضعًا مميزًا يفوق وضع الجيش النظامي، حيث كان المقصود من إنشائها تحجيم قدرة الجيش على التدخل في الشأن السياسي من خلال انقلاب جديد.[3]

وكذلك بعد قيام انقلاب عايدي أمين في أوغندا (1971) ضد ميلتون أوبوتي زالت سطوة ونفوذ قبيلتي الأتشولى ولانجا– وهما قبيلتي أوبوتى– حيث قام الجنرال أمين بتعيين أفراد قبيلة الكاكوا وعدد من القبائل الصغيرة الأخرى الموالية له في المناصب الرئيسية في الجيش والحكومة.[4]

وكذلك محاولة الانقلاب العسكري الدموية في الكاميرون (أفريل 1984) والتي كانت – ولو جزئيا- بمثابة رد فعل لقرار الرئيس "بول بيا" بإبعاد رجال القبائل الشمالية من قوات الحرس الجمهوري.[5]

---

[1] - أوكانا ب. ايكبي، " الأبوية والنظم العسكرية في نيجيريا"، في كتاب: أوكانا ب. ايكبي، مختارات المجلة الإفريقية للعلوم السياسية: **النهضة الإفريقية**. (القاهرة: الجمعية الإفريقية للعلوم السياسية، 2002). ص ص.195، 196.

[2] - حسين م آدم، **الصراعات القبلية والتحول الديمقراطي في الصومال**، ج 2، ص 633.

[3] - أحمد أمل محمد أمل، **الإثنية والنظم الحزبية في إفريقيا (دراسة مقارنة)**. (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ط1، 2015). ص. 489.

[4] -حمدي عبد الرحمن، **مرجع سابق**. ص ص. 34-36.

[5] - **نفس المرجع**. ص. 56.

وفي السودان، جاء أعضاء الصفوة العسكرية الحاكمة دائما من منطقة عربية مسلمة واحدة في الشمال حول منطقة الخرطوم العاصمة، حيث قام بالانقلابات العسكرية الثلاثة، في 1958، 1969، 1989، ضباط عرب من الشمال، ولم يكن بينهم في البداية ضابط واحد ينتمي إلى الجنوب غير المسلم.[1]

ثالثًا: الانحياز الإثني للجيوش كتهديد للأمن الثقافي في إفريقيا:

اتجهت بعض الدراسات لقياس الأداء السياسي للأنظمة العسكرية، وانتهت إحدى تلك الدراسات إلى أن أداء الحكومات العسكرية أضعف وأفقر بشكل كبير من أداء الحكومات المدنية وفقًا لأربعة مؤشرات هي مستوى شرعية النظام، وغياب الحكم القسري، والحدّ من العنف، والاستجابة للرغبات الشعبية. وكذلك حاول البعض من خلال دراسات تطبيقية قياس مدى الارتباط بين الحكم العسكري والاستبداد، ومن ضمن أولئك دراسة فاينر عام 1991 والتي اعتمدت على بيانات فريدوم هاوس واستخلصت أن 34 من الحكومات العسكرية من أصل 36 حكومة عسكرية، أي 94% مصنفة على أنها أنظمة مستبدة وتفتقد للحريات المدنية الأساسية.[2]

وقد ظهرت مظاهر الفشل في الحكومات العسكرية الإفريقية التي أثرت بشكل أو بآخر على الحفاظ على الهوية الوطنية و تحقيق الأمن الثقافي من خلال:

<u>أولاً:</u> تركيز السلطة في أيدي الحكام العسكريين وإيقاف الحقوق والحريات السياسية وإعلان الحظر على النقابات والأحزاب وكافة المؤسسات ذات الطابع السياسي كما تم فرض القيود الصارمة على الأنشطة السياسية وإغلاق الصحف أو السيطرة عليها. [3] واستخدام أساليب التطهير المختلفة سواء داخل الجيش أو المجتمع وقد وصل الأمر إلى حد تشكيل فرق إعدام خاصة لتصفية الخصوم والمعارضين السياسيين جسديا، مستخدمين في ذلك كافة

---

[1] - شاهين عبد العزيز راغب، **مرجع سابق**. ص. 182.

[2] - عبد ربه أحمد، " العلاقات المدنية العسكرية وإشكاليات التحول الديمقراطي (دراسة في الاتجاهات النظرية الحديثة)". في كتاب: حمدي عبد الرحمن وآخرون، **الجيوش والتحول الديمقراطي في إفريقيا**. (قطر: منتدى العلاقات العربية والدولية، ط1، 2015). ص. 28.

[3] - **نفس المرجع**. ص. 94.

وسائل القمع المملوكة لديهم وهو الأمر الذي أدى إلى السخط العام وعدم الرضا، وتحول الجماعات المعارضة إلى استخدام قنوات غير شرعية للتعبير عن مطالبهم للنظام الحاكم.[1]

وتطرح زائير في ظل نظام موبوتو أفضل مثال على تركيز السلطة في أيدي النخبة العسكرية والقضاء على المعارضة، إذ اتبع موبوتو أسلوب التطهير وتصفية مناهضيه والتخلص منهم سواء كانوا مدنيين أم عسكريين، وقام بتأسيس نمط من الحكم الأوتوقراطي في زائير حيث أضحت كافة المؤسسات والمراكز السياسية الهامة في الدولة تخضع لإشرافه المباشر.[2] وفي نيجيريا واحدة من ملامح فترة الحكم العسكري الممتدة فيها هي أولا زيادة تمركز السلطة في الحكومة الفيدرالية ثم تدريجيا تشخيص السلطة في الحاكم العسكري.[3] وفي أوغندا، ركز عايدي أمين جميع السلطات في يديه مستخدما في ذلك وسائل القوة المادية وحملات التطهير في الجيش والبوليس وهو الأمر الذي أدى إلى حالة من عدم الاستقرار والفوضى في أوغندا.[4]

ثانيـاً: فشل الحكم العسكري في مشاريع التنمية والبناء القومي، حيث اقتصرت النتائج الاقتصادية الاجتماعية الإيجابية في ظل الحكم العسكري على قليل من الدول النفطية.

وقد بين ديكالي Samuel Decale عدم أهلية العسكريين لإحداث أي تقدم اقتصادي، إذ مثلوا دائما نوعا من الرجوع إلى وتيرة الاستعمار أو استمرارية لسياسات الحكم المدني المخلوع من حيث الغش والفساد السياسي، ولم تتحقق تلك الوطنية التي ترقبها الأكاديميون من الحكم العسكري، بل كانت علاقات العسكريين بـ"الميتربول" أوثق من علاقاتهم بمواطنيهم.

ويمكن القول أن العسكريين يعملون عقب نجاح الانقلاب على تحقيق مصالحهم الجمعية وزيادة مخصصاتهم المالية وهو الأمر الذي يترتب عليه تفاقم المشكلات التي أدت

---

[1] - **نفس المرجع**. ص. 139.

[2] -حمدي عبد الرحمن، **مرجع سابق**. ص ص.94، 95.

[3] - اديبايو. و. اوليوكوشى، " الاقتصاد والسياسة في عملية التحول النيجيرية"، في كتاب: مختارات المجلة الإفريقية للعلوم السياسية: النهضة الإفريقية. **مرجع سابق**. ص. 247.

[4] -حمدي عبد الرحمن، **مرجع سابق**. ص ص. 79، 80.

أصلا إلى الانقلاب مما يمهد الطريق أمام انقلاب مضاد أو حكم عسكري متسلط أو تسليم السلطة لحكومة مدنية - وهذا أمر غير شائع- وعودة العسكريين إلى ثكناتهم.[1]

ففي نيجيريا مثلاً، شرع الرئيس بابا نجيدا، وبعض من أفراد أسرته وكبار ضباط الجيش في تحقيق تراكم للثروات الخاصة بغير قيود وذلك على حساب الأمة، فقد قيل أن زوجته ميريام Miriam بلغت ثروتها ما يقدر بنحو 8 بليون دولار أمريكي، أما بابا نجيدا فبلغت ثروته ما يقدر بـ 30 بليون فرنك فرنسي ولا يدخل في ذلك الأموال والممتلكات التي جمعها في نيجيريا.[2]

ثالثـاً: الاستعانة بالمدنيين الذين انقلب عليهم العسكر أو تسليم السلطة لهم بعد العجز عن إدارة شؤون الدولة. فتجربة العسكريين الإفريقيين تبدو أنها تشبه تجربة كمال أتاتورك التي تفرض إعطاء مجال أرحب للمدنيين داخل السلطة دون أن يتخلوا عن البقاء في رأس هرم هذه السلطة.[3] وسبب ذلك أن بعض صانعي الانقلاب لا يملكون استراتيجية متكاملة بشأن إدارة شؤون البلاد بعد توليهم السلطة ومن ثم يجد هؤلاء أنفسهم يعتمدون بصورة تكاد تكون كاملة على البيروقراطيين والتكنوقراط الذين تولوا من قبل مسؤولية كثير من أمور الإدارة والتخطيط الحكومي.[4] مما جعل التغيير يحدث في القمة وليس في أجهزة الحكومة ولا سياساتها، ولعل الشاهد هنا ما حدث في أوغندا عام 1985 حينما اعتمد الرئيس تيتو أوكيلو على وزراء نظام أبوتي الذي انقلب عليه، حيث تولى نائب الرئيس المخلوع الوزارة الجديدة.[5] ويدخل في هذا الإطار تناقل بعض الوجوه السياسية في كل الحكومات العسكرية والمدنية مثل الدكتور أبو صالح في السودان، وبلو بوبا ميكري في الكاميرون.[6]

رابعـاً: تكريس الانقسامات الإثنية والقبلية، حيث تلعب العوامل "القبلية" أو العرقية دورا هاما في قيام الكثير من الانقلابات العسكرية وكذلك الانقلابات المضادة، فسيطرة جماعات عرقية معينة على مقاليد الحكم، دفع إلى وجود صياغة متوترة لنمط العلاقات الاجتماعية في

---

[1] - **نفس المرجع**. ص ص. 106، 107.

[2] - أوكانا ب. ايكبي، **مرجع سابق**. ص. 203.

[3] - مارتان ميشال، " الجيوش والسياسة: ‹‹ دورة حياة›› العسكرية في إفريقيا السوداء الناطقة بالفرنسية". في كتاب: دانيال ث. باخ وآخرين، **الدول والمجتمعات في إفريقيا الفرانكفونية**. (الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان).. ص. 106.

[4] - حمدي عبد الرحمن، **مرجع سابق**. ص ص. 102، 103.

[5] - حسين علي أحمد بدر الدين، **تحديات التحول الديمقراطي في إفريقيا السودان أنموذجا**. (الخرطوم: المكتبة الوطنية، ديسمبر 2009). ص ص. 79، 80.

[6] - لو امباي، **مرجع سابق**. ص. 141.

الدولة الإفريقية الحديثة والتي وجدت صدى لها داخل المؤسسة العسكرية، ومن ثم قامت الكثير من حركات تدخل العسكريين في السياسة كرد فعل لهذه النزاعات القبلية والإثنية.

خاتـــمـــة:

على الرغم من التدخل المباشر وغير المباشر للمؤسسة العسكرية في العملية السياسية في الدول الإفريقية، غير أن هناك اختلافا حول مدى تأثير كل واحد منها على مسألة الأمن الثقافي وتحقيق الاندماج الوطني.

بشكل عام، فإن خبرة النظم العسكرية في إفريقيا تؤكد أن هذه الأنظمة قد فشلت في إحداث أي تنمية حقيقية، كما أنها لم تستطع الوصول بالشعوب إلى حالة البناء القومي وكذا الاندماج الوطني. [1] ولم تظهر جميع الإحصاءات المتعلقة بإنجاز مرحلة ما بعد الانقلاب العسكري أي دليل على أن الحكم العسكري قد حقق تأثيرا إيجابيا على المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي مثلت الأسانيد الأساسية لاستيلاء العسكريين على السلطة، فكثير من الحكومات العسكرية لم تدخل أي تحسين واضح على البنية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، كما أن إنجاز النظم العسكرية فيما يتعلق بمواجهة وحسم المشكلات وعلى رأسها مشكلة تحقيق الأمن الثقافي لم يكن أحسن بكثير مما تحقق على يد النظم المدنية.

[1] - حسين علي أحمد بدر الدين، **مرجع سابق**. ص. 79.